



## رجال الصدق

قال الله تعالى في محكم كتابه: "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" (سورة الأحزاب، الآية ٢٣). تبرز هذه الآية الكريمة نموذجاً فريداً للمؤمنين الذين وفوا بعهدهم مع الله، وأثبتوا صدق إيمانهم بالتزامهم القوي وثباتهم على المبادئ التي آمنوا بها. هؤلاء الرجال هم قدوة للأمة، يعيشون بعهديتهم ويموتون من أجلها، مقدمين أرواحهم في سبيل الحق والعدل.

في هذا السياق، نستذكر استشهاد حجة الإسلام والمسلمين السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه، الذي كان مثلاً حياً على هذه الآية الكريمة. لقد عاش حياته مؤمناً بالله، صادقاً فيما عاهد عليه، مدافعاً عن قيم الثورة الإسلامية ومبادئها، مؤمناً بالعدل والكرامة للشعب الإيراني ولكل المسلمين والمستضعفين في العالم.

كان السيد إبراهيم رئيسي رجلاً مخلصاً لدينه ووطنه، لم يتوان لحظة في التضحية من أجل مبادئه. كان رمزاً للشجاعة والوفاء، يحمل في قلبه هموم الأمة ويسعى جاهداً لتحقيق العدالة والمساواة. في كل موقف، كان صموده وثباته يجسدان روح الآية الكريمة، مما جعله قدوة لكل من يعرفه.

استشهاد الرئيس رئيسي لم يكن نهاية لمسيرته، بل بداية لخلوده في ذاكرة الأمة وقلوب الأحرار. جسد حياته رسالة بأن الإيمان الصادق يتطلب أفعالاً وشجاعة، وأن الرجال المؤمنين الحقيقيين هم من يوفون بعهدهم حتى لو كلفهم ذلك أرواحهم.

في الختام، نترحم على روح الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه، وندعو الله أن يتقبلهم في الشهداء، وأن يلهمنا السير على خطاهم، متمسكين بعهدها مع الله، صادقين في إيماننا، ثابتين على مبادئنا، حتى نلقى الله وهو راضٍ عنا.



## مراجع التقليد العظام أصدروا رسائل منفصلة لتعزية استشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه

■ الإمام الخامنئي يعزي باستشهاد آية الله رئيسي ويعلن الحداد ٥ أيام  
مخبر يتولى إدارة السلطة التنفيذية



عزى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، باستشهاد الرئيس الإيراني آية الله إبراهيم رئيسي، إثر حادث تحطم مروحية كانت تقله في محافظة أذربيجان الشرقية. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن قائد الثورة الإسلامية تقدم بالتعازي إلى الشعب الإيراني العزيز. وأعلن الحداد العام لمدة خمسة أيام على أرواح الشهداء. وقال، بحسب المادة ١٣١ من الدستور، يتولى السيد مخبر إدارة السلطة التنفيذية ويتعين عليه الترتيب مع رئيسي السلطين التشريعية والقضائية لانتخاب رئيس جديد خلال مدة أقصاها خمسون يوماً.

وقال سماحته، ببالغ الحزن والأسى تلقيت النبا المريد وشهادة العالم المجاهد رئيس الجمهورية الشعبي خادم الرضا عليه السلام، حجة الإسلام والمسلمين السيد الحاج إبراهيم رئيسي ورفاقه الأعزاء رضوان الله عليهم.

وأضاف، وقع هذا الحادث المؤسف أثناء تقديمه الواجب؛ إن كامل فترة مسؤولية هذا الشخص النبيل والمتفاني، سواء خلال فترة الرئاسة القصيرة أو قبلها، قضيت بالكامل في جهود متواصلة في خدمة الشعب والوطن والإسلام. وتابع، رئيسي العزيز لم يعرف التعب. ففي هذا الحادث المأساوي، فقد الشعب الإيراني خادماً مخلصاً وقيماً. كانت مصلحة الناس ورضاهم، التي تدل على رضا الله، مفضلة بالنسبة له على كل شيء، فلم يمنعه طعن بعض الحاقدين من العمل ليل نهار لتحسين الأمور وإصلاحها.

■ مكتب السيد السيستاني يعزي بوفاة الرئيس الإيراني ومرافقيه  
قدم المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني تعازيه الى الشعب الايراني ومسؤوليه بحادثة وفاة الرئيس رئيسي ومرافقيه.

وقال السيستاني في بيان تعزية: "لقد أثار خبر وفاة السيد حجة الاسلام والمسلمين إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ومرافقيه الكرام في حادث سقوط المروحية، الكثير من الحزن".

وتابع: "بالإضافة الى تقديم تعازينا للشعب الايراني الكريم ومسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية المحترمين، وخاصة العائلات المنكوبة، نسال الله العلي القدير الرحمة لاحبائهم المتوفين، وللناجين منهم الصبر والسلوان، مكافأة عظيمة، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

الوكالة الوطنية العراقية للأنباء



■ تعازي ورسائل مواساة دولية باستشهاد رئيسي والوفد المرافق له: فاجعة أليمة وخسارة كبيرة

التعازي الدولية ورسائل المواساة تتوالى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وشعباً، وذلك عقب استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أميرعبداللهيان والمرافقين لهما. توالى التعازي العربية والدولية ورسائل المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وشعباً، وذلك عقب استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والمرافقين لهما بحادثة سقوط الطائرة التي تقلهم، وذلك خلال تأدية واجب العمل شمال غرب إيران.

مواساة عربية

■ عربياً، قدم الرئيس السوري بشار الأسد تعازيه باسمه وباسم الشعب السوري لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، وللحكومة والشعب الإيراني، باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما. وفي الإطار، أعلنت سوريا الحداد ثلاثة أيام.

■ من جانبه، بعث قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي، برقية عزاء في استشهاد رئيسي وأمير عبد اللهيان ومرافقيه، متوجهاً بالعزاء والمواساة إلى كل أقاربهم وذويهم، وإلى السيد خامنئي والمسؤولين في الجمهورية الإسلامية وإلى الشعب الإيراني.

■ وفي لبنان، جرى إعلان الحداد ثلاثة أيام على استشهاد الرئيس الايراني ومرافقيه. وقدمت المقاومة الإسلامية - حزب الله، تعازيها لإيران قيادة وشعباً. ■ من جانبه، قدم رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني خالص التعازي والمواساة إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي وإلى إيران حكومة وشعباً.

■ أما رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، فاستذكر بحزن، "مواقف مشرفة وسجلاً حافلاً بالجهاد للرئيس الراحل رئيسي ووقوفه إلى جانب العراق"، رافعاً العزاء والمواساة للسيد خامنئي والشعب الإيراني المجاهد بهذه الفاجعة.

■ من جهته، قال الأمين العام لحركة النجباء، الشيخ أكرم الكعبي، معزياً بالرئيس الإيراني: "لنا الثقة الكاملة في القيادة الحكيمة للجمهورية الإسلامية". ■ كما قدّم الأمين العام لكتائب سيد الشهداء، أبو آلاء الولائي، العزاء للسيد خامنئي ودول محور المقاومة وشعب إيران باستشهاد رئيسي ومرافقيه.

■ كذلك، قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أحر التعازي لإيران حكومة وشعباً باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه.

■ وأعرب أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، عبر منصة "إكس"، صادق التعازي للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعباً في استشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية، والوفد المرافق لهما.

■ من جهته، أعرب رئيس الإمارات، محمد بن زايد، عن خالص التعازي لإيران

حكومة وشعباً، مؤكداً تضامن بلاده معها في هذا الوقت العصيب.

■ ونعت مصر رئيسي وأمير عبد اللهيان، ومرافقيهما، حيث تقدّم الرئيس عبد الفتاح السيسي، بخالص التعازي والمواساة إلى الشعب الإيراني، معرباً عن تضامن بلاده مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل.

■ من جانبه، أعرب الملك الأردني عبد الله الثاني عن تضامنه مع إيران في هذا الظرف الصعب.

■ بدورها، قدّمت الرئاسة التونسية تعازيها لإيران، معربةً عن تضامنها مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل، فيما قدّمت حركة النهضة التونسية من الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية بأخلص تعازيها وأصدق عبارات المواساة.

بشأن تحطم مروحية الرئيس الإيراني، إن ما حدث "خسارة ليس فقط للمجتمع الإيراني، فقد رحل أصدقاء بيلاروسيا الحقيقيون".

■ كما أعرب رئيس الحكومة الباكستانية، شهباز شريف، عن خالص تعازيه وتعاطفه مع إيران في هذه الخسارة الفادحة، معلناً يوماً للحداد في بلاده على الرئيس الإيراني.

■ وأيضاً، قدّم الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، تعازيه باستشهاد الرئيس الإيراني، قائلاً إن "إيران فقدت سياسياً بارزاً قضى عمره في خدمة بلاده والوفاء لها".

■ الرئيس الطاجيكستاني، إمام علي رحمان، أبرق بدوره معزياً إيران قيادة وشعباً باستشهاد الرئيس الايراني إبراهيم رئيسي ورفاقه.



■ أما رئيس الحكومة الهندية، ناريندرا مودي، فأعرب عن حزنه وصدمته إزاء "الوفاة المأساوية للرئيس رئيسي"، مشدداً على أن "الهند تقف إلى جانب إيران في وقت الحزن هذا".

■ ومن تركيا، قدّم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تعازيه لإيران قائلاً: "أنتذكر أخي رئيسي بكل الاحترام والامتنان وأؤكد أننا نقف إلى جانب الشقيقة إيران"، فيما أكد وزير الخارجية التركي أن هناك "تنسيقاً وثيقاً مع السلطات الإيرانية بعد الحادثة".

■ كذلك، قال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، إن الاتحاد الأوروبي "يعرب عن خالص تعازيه بوفاة الرئيس رئيسي ووزير الخارجية عبد اللهيان بحادث المروحية".

الميادين

■ أما دولياً، فعبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، في رسالة تعزية لإيران، عن شعوره بحزن عميق إزاء رحيل الرئيس رئيسي، قائلاً: "خسرنا شخصاً مثالياً وقائداً استثنائياً في العالم".

■ بدوره، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معزياً باستشهاد الرئيس الإيراني، إن "رئيسي قدم مساهمة لا تقدر بثمن في العلاقات الروسية الإيرانية"، مضيفاً: "سأحتفظ إلى الأبد بذكرى ناصعة للرئيس رئيسي وأتمنى للشعب الإيراني الثبات الروحي في مواجهة هذه الخسارة الصعبة".

■ أما الرئيس الصيني شي جين بينغ فأعرب عن تعازيه باستشهاد الرئيس الإيراني ووزير الخارجية في حادث تحطم المروحية.

■ من جانبها، قالت خارجية بيلاروسيا